حجار يهنئ بانتخاب الشمري نائباً لرئيس البرلمان العربي الانتقالي

البرلمان العربي الانتقالي يندد بالممارسات الإسرائيلية في فلسطين

د. بندر حجار

أ. سعود الشمري

نوه معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار بانتخاب عضو مجلس الشورى الأستاذ سعود بن عبدالرحمن الشمري، العضو في لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان بالبرلمان العربي الانتقالي، ليكون نائبا لرئيس البرلمان العربي الانتقالي، خلال اجتماعات الدورة الأولى للبرلمان لهذا العام ٢٠١٠م، التي عقدت في العاصمة السورية دمشق خلال الفترة من ٣٠ /٣/ وحتى٣ /٤ /١٤٣١هـ.

وعبر معالي نائب رئيس المجلس في بداية الجلسة التي عقدها المجلس برئاسة معاليه عن تهنئته لعضو المجلس على الثقة التي أولاه إياها البرلمانيون العرب ليتبوأ موقعاً مهماً من مواقع المسؤولية، وقال: إن هذا الاختيار هو تجسيد لثقة البرلمانيين العرب في أعضاء مجلس الشورى وتأكيد على كفايتهم وقدراتهم، وخبراتهم العملية في المجال البرلماني من خلال العمل في مجلس الشورى.

وعد الدكتور بندر حجار انتخاب سعود الشمري نائباً لرئيس البرلمان العربي الانتقالي تأكيد للموقع الريادي للمملكة العربية السعودية في المنطقة، وما تقوم به بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني. حفظهم الله. من جهود في تعزيز العمل العربي المشترك وخدمة قضايا الأمة العربية.

وعبر معالي نائب رئيس المجلس عن شكره لرئيس البرلمان العربي الانتقالي وأعضاء البرلمان على ثقتهم في عضو مجلس الشورى سعود الشمري متمنيا له التوفيق والنجاح في منصبه الجديد.

وكان البرلمان العربي الانتقالي قد دعا إلى اتخاذ موقف حاسم من مصير مبادرة السلام العربية وأن يعمل مجلس الأمن على فرض عقوبات دولية على إسرائيل، كما دعا إلى دراسة موضوع (هجرة العقول العربية وقضايا الأمن القومي وتعزيز الاستثمار في الوطن العربي، ودراسة وضع المياه في الوطن العربي) جاء ذلك في ختام أعمال البرلمان التي عقدت في العاصمة السورية دمشق في الفترة من ٣٠-٣/٤/١٤٣١هـ بمشاركة وفد مجلس الشورى، كما تم انتخاب عضو مجلس الشورى عضو لجنة الشؤون القانونية والتشريعية وحقوق الإنسان بالبرلمان الأستاذ سعود الشمري لمنصب نائب رئيس البرلمان.

وكانت اللجان الدائمة للبرلمان العربي الانتقالي قد أنهت مداولاتها بشأن الأوضاع العربية، حيث درس اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بحضور عضو المجلس الدكتور محمد الحلوة عدداً من المقترحات منها تشكيل وفد برلماني لزيارة قطاع غزة للوقوف بشكل مباشر على الأوضاع الفلسطينية وإعداد مذكرة بذلك لعرضها أمام قمة القادة العرب، كما تمت مناقشة التحديات والأوضاع في اليمن، والصومال، والسودان، ومبادرة الجمهورية اليمنية لتطوير آليات العمل العربي المشترك ومكافحة الإرهاب والوضع النووي في الشرق الأوسط ومخاطره، كما تم بحث سبل تعزيز العلاقات بين البرلمان العربي الانتقالي والبرلمان الأوروبي.

ودرست لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بحضور الأستاذ عبدالله أبو ملحة النظام المالي للبرلمان واعتماد صيغته النهائية، كما تم الاتفاق على دعم وتعزيز الاستثمار في الوطن العربي وتنظيم منتدى عربي للحماية التشريعية في مشاريع البنية التحتية، كما ناقشت اللجنة الأمن القومي الغذائي العربي، وضرورة إيجاد رؤية عربية موحدة بإقامة منتدى عربي بهدف توحيد الرؤى فيما يتعلق بقضايا المياه والجفاف، وتنمية وتنشيط السياحة في الوطن العربي.

أما لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان وبحضور الأستاذ سعود الشمري، فقد درست موضوع الهجرة وقضايا الأمن القومي، ومذكرة للتفاهم بين البرلمان العربي الانتقالي والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، ومشروع لتحديث الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية.

وناقشت لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية بحضور عضو المجلس الدكتور محمد الخنيزي اقتراحا بعقد مؤتمر للشباب لبحث أوضاعهم في وقتنا الحاضر واستشراف آفاق المستقبل بهدف الرفع من مستوى الاهتمام بهم في شتى المجالات.

وقدم الدكتور الخنيزي خلال اجتماع اللجنة مقترحا يعالج ظاهرة الفقر في العالم العربي وأبرز الدوافع والأسباب التي تتشكل من خلالها هذه الظاهرة والحلول للقضاء عليها في المجتمعات العربية، مؤكدا أن الفقر بات ظاهرة عالمية ووفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة فإن ١,٢ بليون شخص يعيشون تحت خط الفقر، وأن العالم العربي يصنف في مجمله من الدول التي تندرج ضمن الأقل دخلاً في العالم على الرغم من ما يتمتع به من ثروات وموارد طبيعية.

ضم وفد مجلس الشورى إلى دمشق أعضاء المجلس أعضاء البرلمان العربي الانتقالي كلاً من الدكتور محمد الحلوة، والأستاذ سعود الشمري، والأستاذ عبدالله أبو ملحة، والدكتور محمد الخنيزي.

يشار إلى أن عدداً من أعضاء مجلس الشورى يتولون مناصب قيادية في عدد من الاتحادات البرلمانية والمنتديات الإقليمية والدولية، منهم المهندس أسامة بن محمد الكردي الذي يشغل منصب نائب رئيس اتحاد البرلمانيين الدولي للخدمة الاجتماعية، والدكتور أحمد بن سعد المفرح نائب رئيس المنتدى العربي للتربية، والأستاذ صالح بن عيد الحصيني نائب رئيس لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة في الاتحاد البرلماني الدولي.